



مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية

**وكيل الأمين العام للأمم المتحدة والمسؤولون في دولة الإمارات العربية المتحدة
يعبرون عن قلقهم بخصوص ارتفاع أسعار الغذاء**

(أبو ظبي، دبي، نيويورك، جنيف: 7 أبريل/نيسان 2008): قام السيد جون هولمز وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية و منسق الإغاثة الإنسانية الطارئة بزيارة إلى أبو ظبي اليوم على هامش زيارته لمنطقة الخليج التي تمتد لستة أيام. والتقى بمعالي الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة لشؤون المجلس الوطني الاتحادي إلى جانب مسؤولين كبار من مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء وجمعية الهلال الأحمر الإماراتية.

ويرافق السيد هولمز خلال زيارته السيد عبد العزيز محمد الركبان المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية الذي يقيم في منطقة الخليج. وقد ركزت المباحثات بشكل خاص على التأثيرات السلبية لارتفاع أسعار الغذاء التي يشعر بها حتى سكان الدول المزدهرة في منطقة الخليج والتي أصابت أيضاً أفقر الناس وأكثرهم تعرضاً للخطر حول العالم. ووافق الأطراف على تحسين شراكتهم من خلال خطوات ثابتة لتعزيز آليات التنسيق بين المعونات الإنسانية التي تقدمها دولة الإمارات العربية المتحدة ونظام الأمم المتحدة الإنساني والسعي المشترك لإيجاد طرق مبتكرة لتشجيع المزيد من الاستثمار في جهود الإغاثة العالمية في وقت تزداد فيه الحاجة لهذه المعونات.

وقال السيد هولمز: "لقد لمست قلقاً مشتركاً في كافة أنحاء المنطقة بخصوص الارتفاع الهيكلي الحالي لأسعار الغذاء حول العالم. وتعد معالجة هذه القضية العالمية تحدياً هائلاً على المدى الطويل للنظام العالمي ككل، ولكننا في نفس الوقت نحتاج أن نكون مدركين للتأثيرات الإنسانية على المدى القصير للجوع المتزايد والإرهاق المستمر لمواردنا التي نحاول من خلالها مواجهة هذه المشكلة." وقال هولمز: "إن هذه مشكلة مشتركة علينا أن نواجهها جميعاً." وأضاف أن برنامج الأغذية العالمي قد أطلق مناقشة جديدة مؤخراً لجمع 500 مليون دولار إضافية لتعويض البرنامج الحالي لهذا العام والمحافظة عليه بسبب تأثيره بارتفاع أسعار الغذاء والوقود.

وقد تمّن السيد عبد العزيز محمد الركبان المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية التزام دولة الإمارات العربية المتحدة بالتعاون والتنسيق الوثيق مع برنامج المعونات الدولية على المستوى الإقليمي والدولي. وقد شجع حكومة الإمارات والمجتمع المدني على العمل بشكل أكبر من خلال جهود الإغاثة متعددة الأطراف وكما شجع بشكل خاص قيام دول مجلس التعاون الخليجي بدور أكبر في مواجهة التحديات الإنسانية المستقبلية بشكل جماعي.

وسيلقي السيد هولمز غداً الثلاثاء 8 أبريل/نيسان خطاباً رئيسياً في معرض ومؤتمر دبي الدولي للإغاثة والتطوير ثم سيزور الكويت وقطر كجزء من مهمته التي يقوم بها في أربعة دول خليجية لتعزيز التعاون والشراكة في مجال القضايا الإنسانية بين دول الخليج والأمم المتحدة. وسيلتقي السيد هولمز والسيد الركبان بالمسؤولين الحكوميين، وكبار ممثلي مجلس التعاون الخليجي وجمعيات الهلال الأحمر لتشجيع الدعم الفعال من جانبهم للأنشطة الإنسانية متعددة الأطراف.

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال: نجيب فريجي، مركز معلومات الأمم المتحدة، المنامة، متحرك 97 721 397 973+، ناديا إيفانز، أوتشا دبي، 1022 368 971+، متحرك 50 227 9808 (0) 971+، كريستينا بينيت، أوتشا نيويورك، 8059 917 367+، هاتف متحرك 8617 917 435+، إليزابيث بيرز، أوتشا - جنيف، 2653 917 22 41+، هاتف متحرك 4570 473 79 41+ تتوفر البيانات الصحفية من أوتشا على الموقع <http://org.un.ochaonline.org> أو www.reliefweb.int.